الصادق العزمات والشهم الذي ... يولي الجميل ويدأب المصنوعا
جم الرماد ومرغم الحساد من ... عشق المفاخر في المهاد رضيعا
بحر الفضائل لا يزال جنابه السا ... مي لطلاب النوال ربيعا
طلق الجبين بهش للاضياف لا ... يحتاج قاصده اليه شفيعا
درست ربوع المكرمات فجددت ... حسناته مذ نالها وربوعا
واذا تكلف ماجد بذل الندى ... ألفى الأمير على الندى مطبوعا
طبعت على بذل المكارم نفسه ... لا انه بتحسن الاحسان مصنوعا
بلغ السماك مكانة وغدا على ... هام الملوك مقامه مرفوعا
كم يد للمجد اسداها وكم ... خرق بحكمته غدا مرقوعا
وعشاير بعد الشقاق تألفت ... لولاه كان وئامهم ممنوعا
وبجده وخلوص نيته بدا ... للعرب فجر يستنير طلوعا
ما جال في موضوع خير فكره ... إلا واصلح ذلك الموضوعا
يا صاحب العزمات يا من صيته ... ملأ البلاد ودون المسموعا
استأذنت فيك قصيدة لو انشدت ... لبديع همدان استكان خضوعا

وقال رضي الله عنه [illegible]

العيد ملأ القلوب سرورا ... وكسى الوجوه بشاشة وحبورا
وتشاركت فيه النفوس واشرقت ... ببصيص رونقه المنازل نورا
العيد عود ابي الفضائل بعد ما ... حج المشاعر حجة المبرورا
وشفى الفؤاد برؤية البلد التي ... يعلو ثراها اللؤلؤ المنثورا
جاب الممالك والبلاد ولم يطل ... سفرا ولم يترك حمى مأثورا
كم قفر قد جازها وسنامه ... طوى سهولا بالسرى ووعورا
بمسيره انضى المطي وخط في ... طرس الفلاة بوخدهن سطورا

ولم



وكم ارتقى ظهر السفين تظنه ... فيها المليك الفارس المنصورا
وكم امتطى رئلا تخيل انه ... جبل يفوق الناظرين مرورا
نفض الفتور على الكسالى ومن يرى ... يسعى فالقى سعيه مشكورا
وكذاك خطاب المعالي اعوزهم ... الا الجهاد لوصلهن مهورا
بهداك يا حسن الفضائل يقتدي ... من شاء يبلغ فضلك الموفورا
حيث العلى من بابها ولنيلها ... جزت الطريق الاحب المشهورا
فارقتنا ولوقع بعدك عندنا ... خلنا اسابيع الفراق دهورا
لم نلف منذ نأيت الا مهجة ... حرى وقلبا دائما محسورا
وبعودك الغنا اكتست ثوب الهنا ... ورياضها الغرا ضحكن زهورا
وزهت مساجدها وتاب سرورها ... وكذا مدارسها ابتسمن ثغورا
ورمالها حيث لم يك وابل ... وكذا اراملها انشرحن صدورا
حتى الجماد اصاب حظا وافرا ... من ذا القدوم وكان فيه شعورا
فانعم بما اوتيته عينا ودم ... بعناية من ربنا منظورا

[illegible]

مخاطبا السيد الفاضل عمر محمد السقاف

ارب الندى والبر والحسنات ... عليك السلام العاطر النفحات
عليك التحايا يا الله يا ابن محمد ... سحيرا وفي الاصال والغدوات
اسائل عن علياك كل مخبر ... وغاد الى ذاك الجناب وآتي
واستودع الريح الرخاء تحية ... فهل جاء ما استودعته النسمات
متى اجتلي في نعمة ورفاهة ... محياك بين البشر والبسمات
فاقضي لبانات الشوق المبرح حاجة ... وارغم بالمسعى اليك عداتي
هنالك القى الناس في ذات واحد ... جواد كثير الخير والصدقات

Copyright © King Saud University